درس بمقر الجمعية ــ حدائق المعادى

٢٠٠٠/٥/١٩

كيف يكيد اليهود للمسلمين؟

فى الماضى الكيد للمسلمين كان عن طريق الأسلحة والمعدات القتالية ... أما الآن فبدأوا الكيد عن طريق المعدات والإكتشافات والمخترعات والتكنولوجيا ، وهذا أمر ظاهر وواضح .

ويمكن أنتم سمعتم من ثلاث أو أربع سنين ، أن إسرائيل صدرت لنا ورد النيل والذي سد النيل ، وهو نبات أُتي به إلي النيل ووضع في النيل ، وسد النيل تماماً وتحير الناس ماذا يفعلون ، وصدروا لنا وباء قضي على خلايا النحل كلها فى طرفة عين ، أليس هذا ما يحدث ، وأنا أعتقد أن هذا الكلام يحتاج إلي يقين علمى إن الأمراض التى إنتشرت عندنا فى مصر ، وخاصةً فى الفترة الأخيرة ، ونسبة الأمراض ليس موجوداً فى العالم مثلها : السرطان ، الفشل الكلوى ، الكبد ، وهذه الأمراض كلها سببها الأكل ، ويهيأ لى أن سببها أيضاً مواد يصدرونها لنا ووضعوها فى المأكولات ، بحجة تحسينها ، أو بحجة تكبير حجمها ، او غيره ، ونحن لا ندرى ومنها طبعاً الهيرمونات ، وهم قد بلغوا فى أمريكا فى التكنولوجيا فى علم الهندسة الوراثية مبلغاً كبيراً وعجيباً ، وأسرارهم هذه لا يكشفوها لأحد ، يعنى إلى الآن من فى العالم كله إستطاع أن يصل إلى سر خلطة كنتاكى ، وخلطتها تأتى من أمريكا ، وتصنع فى كل العالم ولكن سرها لا أحد يعرف كيفية صنع الخلطة ، لماذا ؟ لأنهم بلغوا الذروة فى كتمان الأسرار ، وهذا طبعاً لا يحدث عندنا ، لأنهم يحضروه بمليون جنيه ، بمليار جنيه ، فهم لا يزالون به إلى أن يصلوا إلى تحضيره .

فوصل بهم الحال إلى أنهم وصلوا إلى تصنيع النباتات التى يريدونها بأحدث التكنولوجيا العصرية التى يجرونها هناك فى أمريكا ، وهم الآن يريدون أن يلغوا العلاج بالصيدليات ، ويجعلوا العلاج عن طريق النباتات ، فيضع العلاج فى النبات قبل زراعته ، وينموا النبات وفيه العلاج ، فتأكل مثلاً حبة المشمش وفيها علاج مثلاً السرطان ، أوفيها علاج كذا أو كذا ، ووصلت الكنولوجيا هذه عندهم ، وموجودة الآن ولكن على نطاق ضيق ، ولم تنتشر بعد ، لكى تعطى العالم كله .

يمكن نحن رأينا عندنا شيء شبيه وبسيط ، فبعض الجماعة التجاروبطرق عقيمة وسقيمة يأخذوا العسل ، ويصنفوه : عسل بالنعناع ، وعسل بحبة البركة ، وعسل بغيره ، وهذا موجود ولكن بطرق عقيمة وسقيمة وتجارية ، ولكن هناك يضعوا العلاج فى النبات ، يعنى بدلاً من أن تأخذ فيتامين c حبوب ، لا.. يأخذها فاكهة ، يعنى محتاج خمسمائة مللى جرام فيتامين c ، جرعة محدودة مثل الحبة أو القرص التى تتناولها بالضبط ن بلغ بهم المر أنهم يضعون مضادات حيوية ونبات شهى ولذيذ الطعم والشكل واللون وكل شيء وهذه هندسة وراثية .

فلا بد أن نكون أناس فطناء ، فالأشياء التى تأتينا من عندهم مصدرة ، ومعلبة ومجهزة لأغراض معينة ولا نعرفها ، ولكن هم يعرفونها .. كذلك إنتشر عندنا فى السوبر ماركيت ، شبابنا الذين كانوا هناك ، جلبوا معهم لبان وأشياء صغيرة مثل الشيبسى وغيره ، وهذه الأشياء إذا أكلها الشاب أو الفتاة ، فتهيج الشهوة فى الحال ، ولا يستطيع أن يسيطر على أعصابه ، سواء كان ولداً أو بنتاً ، أسمعتم عن هذه الحكاية ؟

نشرت فى الصحف ، فإذا أكلها لا يستطيع أن يسيطر على نفسه فى الحال ، إن كان ولداً أو بنتاً ن فهذه تكنولوجيا غريبة ، ولكنها موجودة ويتحكموا فيها كما يشاؤون ، وهذه أيضاً من علا مات الساعة .

فهذه الأشياء يجب أن تكون أمامنا ، ولا بد أننا إذا إستوردنا هذه الأشياء يجب أن توضع تحت الميكروسكوب الذى أعطاه

لنا ربنا ، ويقول فيه : ﴿ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ ﴾ (٧٣ آل عمران)

كنا مع قريب لنا ، ورأى صناعة السجائر فى أمريكا ، فكنا نتناقش لمذا حرم المفتى السجائر الآن ، وليس مكروهاً ولكن حرام ، فقال أنا رأيت صناعة السجائر فى أمريكا ويضعوا عليها كحول ، حتى عندما تشعل السيجارة ، فما الذي يجعل النار متصلة ولا تنقطع ؟ .. الكحول .. فيضعوا على الدخان كحول ، والكحول خمر، وهذا واضح وليس فيه فصال !! وهم إذا لم يضعوا هذا الكحول فى السيجارة ، فسيحتاج المدخن أن يشعل السيجارة كلما أراد أن يدخن نفس السيجارة ، لأنها ستنطفيء كلما أنزلها من فمه ، فجعلوا فيها الكحول حتى تظل مشتعلة ، ناهيك عن أنهم واضعين أيضاً سر السجائر الأجنبية مثل المالبورو ، والكنت وهذه الأشياء ، بحيث من يدخن يريد المزيد ، ولا يشبع من التدخين ، فلا يدخن علبة فقط ولكن عدة علب ، وهذه من أسرارهم العلمية عندهم ..

ونحن هنا كلنا سائرين فى هذه الحكاية ، ونقول [آهى حاجة أمريكية وخلاص دى مائة فى المائة ، لا ليست مائة فى المائة] ، يمكن البضاعة التى تأتى من دولة أفريقية مضمونة عن التى تأتى من أمريكا ، لأنه ليس وراءها تدبير محكم ... لكن هذه وراءها تدبير ، والتدبير وراءه دائما تدمير .

فهم دائما واضعين عباداتهم فى هذا التدبير ليصل إلى التدمير ، ماذا يدمر ؟ .. يدمر مخك ، يدمر خلايا معينة فى الجسم ، يدمر المناعة فى الجسم ، المهم أن يكون فيه تدمير لك ، وأنت لا تدرى ، ولذلك يعتبر الشعب المصرى الآن شعباً مدمراً ، لماذا ؟ من فى مصر الآن ليس مريضاً ، ولا يتناول الأقراص ، لايوجد إلا نادراً ، قل وندر، وهى مصيبة كبرى ، فهل هم عندهم هذا الكلام ؟ لا.. وليس مصر فقط بل والعرب أيضاً ، إنقادوا خلفنا هم الآخرين ، فى السعودية نفس النظام ، الكويتين ، نفس النظام ، .. لكن هل الأميكيين نفس النظام ..؟ لا .. أو اليابانيين .. لا.. هم يوعون إلى أنفسهم ، حتى إستغلوا فينا هذه الشهوات ، ويمكن أنتم سمعتم السر الذى كشفه الشيخ محمد عبده رحمة الله عليه ، عندما أخذوه إلى فرنسا وقالوا له ، لماذا تحرمون الخنزير ، فقال لهم : الخنزير يقف على القاذورات ويأكل منها ، قالوا له تعالى وأنظر المزارع التى عندنا ، تكنولوجيا حديثة ومزارع حديثة وعصرية وليس فيها أى وسيلة من الوسائل التى تخطر على بالك ، وأطباء يكشفوا عليها ، ويعالجوهم [والجماعة المسلمين عندما يوضعوا فى مثل هذه المواقف ربنا يلهمهم بما يؤيد هذا الدين لأن ربنا يؤيد دينه ﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ (٢١ المجادلة) ، فلابد أن يغلب هو ورسله] ، فألهمه الله فقال لهم : إئتونى بديكين ودجاجة ، وأحضروهم أمامنا ، فوجدوا الديكين تقاتلا قتالاً مريراً ، لأن كل واحد منهما يريد أن يظفر بالدجاجة دون الآخر ، فطلب منهم خنزيرين ذكرين وأنثى طالبة للوقاع [للتكاثر] فوجدوا الإثنين يساعدأحدهما الآخر، فقال لهم أرأيتم ، فقالوا له : وماذا فى هذا الأمر ؟ فقال لهم ليس عند الخنزير غيرة على أنثاه وليس كسائر المخلوقات ، ولذلك من يأكل من لحمه لا يغار على زوجته ، ولا المرأة تغير على زوجها ، وهذا هو الحاصل فى أوروبا ، فهل أكله له تأثيرأم لا يا إخوانى؟ .. لا .. أكله له تأثير ، وهم يعلمون أن طعامنا الأول كان النباتات أم الحيوانات ، كانت تعطينا أيضاً الحمية العربية ، فالعربى كان مشهوراً بالحمية ، الحمية لله وللوطن .

فهذه فتنتهم يخادعون : بحجة أنهم يحسنون السلا لات ، ويكثروا المزروعات ، إلى أن وضعوا فيها هذه الأشياء ، والتى جعلت المسلمين الآن .. إلى أين ؟ .. أين الغيرة على الله ، أم على دين الله ، أم على كتاب الله ولا حتى على العِرض ،

لا يوجد .. فيبقى الرجل منهم يرى إبنته تمشى هكذا أو هكذا ، متبرجة أو شيئاً من هذا ، فماذا يعمل ؟ .. ولا شيء .. ماذا أفعل ؟ .. هذه ليست كل الأسباب ، سبب منها هو الذي ذكرناه ، والتى هى المأكولات ، فهم الآن لم يعودوا يصدروا للعالم جنوداً تحتل الناس ، ولكن تحتلهم بأى شيء ؟ .. بالوسائل التنولوجية كما قلنا الآن ..

إنتهت خلاص ، فكل وسائل التكنولوجيا الآن فى أيديهم ، فيلعبوا بها كما يريدون ، فيسخروا هذه الوسائل للوصـــول إلى أغراضهم وإلى مآربهم .

طبعاً نحن لا بد أن نكون منتبهين جماعة المؤمنين ، فنكون منتبهين لهذه الأمور ، طبعاً المصيبة التى وضعوها الآن ، أن النـــاس المسؤولين عن المنافذ التى تدخل منها هذه الأشياء ، فيصلوا إليهم ويرشوهم ليدسوا فيها مايريدون ، لكن المؤمن لا بـــد أن يكـــون حريصاً فى كل أمر من أموره ، فى الأكل فى الزى ، حتى الزى نفسه عندما يتزيا الواحد بزيهم ، كما نشروا عندما يرتـــدى زيـــاً قريباً من الأنثى هو نفسه يحاول يقلد الأنثى فى حركاتها ومشيها ، فالشباب المتخنث الذين صنعوه أيضاً يلبس زى البنت ، فيكـــون مقلدا للبنت فى حركاتها ومشيها ، فيقلدها فى لبسها ، فيلبس سلسلة مثلها ، وأسورة مثلها ، بلغ الأمر لـــبعض الـــشباب أن يـــضع أحمر على الشفايف و ماكياج على وجهه ، يريد أن يكون شخصية ، وبعضهم يمحى صورته نهائياً ، وهو يعنى متعلق بالممثل فـــلان ، فيجعل الجماعة صانعوا الماكياج يجعلوا شكله كالممثل الذى يحبه ، فوصل الأمر لأمر خطير والذى لا يصدقه عقل ، الأشـــياء الـــتى نقضى عليها فى الدين ، فنحن الآن حاربنا أمهاتنا وجداتنا اللا ئى كن يعملن الوشم ، لكن الآن الوشم جاؤوا بشباب مـــن فرنـــسا يعمل وشم للبنات فى الجامعات .. شبكة رأوها من ثلاث أربع أشهر يعملوا وشم على جسمها على أيديها ، ويعملوا وشـــم علـــى كل أجزاء جسمها .. شغالين ، شبكات الوشم للبنات ، الذى هو الصور التى تظهر على الجسم ولا تمحى نهائياً ولا حتى بعمليـــات جراحية تستطيع أن تزيلها ، إلا أن يرفع الجلد كله ، كيف هذا ؟ كل هذا يا إخوانا وسائل خبيثة يهوديـــة ، فيحـــاولوا أن يغـــيروا طبيعة المسلمين وأحوال المسلمين .

فلا بد للمسلم أن يكون فطناً ، لقول الله عز وجل : (خذوا حذركم) ، ممن ؟ من الأعداء هـــؤلاء اليهـــود ، وأعـــوان اليهود ، ومن مال إلى اليهود ...